



الشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان  
The Arab Network for National Human Rights Institutions

## الاجتماع الطارئ

للمجموعة العامة للشبكة العربية للمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان

أون لاين- الثلاثاء 16 أيلول/سبتمبر 2025 م الساعة 12:00 حتى 14:30 بتوقيت القدس

بعنوان "العدوان الإسرائيلي على قطر: نحو حراك حقوقي عربي لمناهضة الجرائم والانتهاكات"

في ظل العدوان الإسرائيلي الأخير على دولة قطر، وما خلفه من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان، وتداعيات خطيرة على الأمن والسلم الإقليمي والدولي، عقدت الجمعية العامة الطارئة للشبكة العربية لحقوق الإنسان اجتماعاً استثنائياً بمشاركة المؤسسات الوطنية والمدافعين عن حقوق الإنسان والمنظمات الحقوقية، بهدف بلورة موقف جماعي وتقديم توصيات عملية للجهات المعنية على المستويين الإقليمي والدولي.

يشكل العدوان الإسرائيلي على دولة قطر انتهاكاً صارخاً لمبادئ السيادة وعدم استخدام القوة المنصوص عليها في المادة (4/2) من ميثاق الأمم المتحدة، كما ينتهك قواعد القانون الدولي الإنساني التي تحظر استهداف المدنيين والمنشآت غير العسكرية. وقد خلف آثاراً نفسية واجتماعية على المواطنين والمقيمين، وهدد البيئة الآمنة التي تكفلها الدولة بموجب التزاماتها الوطنية والدولية.

إن السكوت عن هذا العدوان لا يقتصر أثره على قطر فحسب، بل يكرّس نمطاً من العريضة السياسية والعسكرية التي قد تُترجم إلى انتهاكات ممنهجة لحقوق الإنسان في المنطقة العربية، ويؤسس لسوابق خطيرة تهدد الأمن الإقليمي والدولي، وتضعف آليات المساءلة الدولية، مما ينعكس سلباً على واقع حقوق الإنسان في العالم أجمع.

وتشيد الجمعية العامة بالموقف الحازم الذي تبنته القمة العربية الإسلامية الطارئة المنعقدة في الدوحة بتاريخ 15 سبتمبر 2025، وما تضمنه بيانها الختامي من إدانة واضحة للعدوان الإسرائيلي على دولة قطر، وتأكيداً على التضامن الكامل معها، ورفضها لأي مبررات لهذا الاعتداء الغادر. وتثمن الجمعية العامة ما ورد في البيان من دعوة الدول المشاركة إلى اتخاذ تدابير قانونية فعالة لمنع إسرائيل من مواصلة انتهاكاتها، بما في ذلك مراجعة العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية معها، وتعليق تزويدها بالمواد العسكرية، باعتبار ذلك خطوة متقدمة تعكس جدية الموقف العربي والإسلامي في مواجهة العدوان.

وتوصي بما يلي:

## توصيات للمؤسسات الوطنية والمدافعين عن حقوق الإنسان

- التنسيق والتوثيق: تعزيز التعاون بين المؤسسات الوطنية في قطر ولبنان وفلسطين لتوثيق انتهاكات الاحتلال، وإعداد تقارير مستقلة تُرفع للآليات الدولية.
- الدعم والمناصرة: دعوة المدافعين لتكثيف جهود فضح الانتهاكات، وتقديم الدعم القانوني للضحايا، وتنظيم مداخلات أمام مجلس حقوق الإنسان لتسليط الضوء على آثار العدوان.
- التحالفات الدولية: تشكيل تحالفات إقليمية ودولية لتقديم ملفات موثقة للمحاكم، وعقد ندوات داخل الاتحاد الأوروبي، وتوسيع التعاون مع مؤسسات في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا.
- تفعيل الالتزامات الدولية: الاستناد إلى رأي محكمة العدل الدولية وقرار الجمعية العامة (2024)، وتذكير الدول بعدم الاعتراف بالوضع غير المشروع، والضغط على الحكومات لاتخاذ خطوات عملية مثل تجميد التعاون العسكري ومراجعة الاتفاقيات.
- إصدار أوراق سياسات: إعداد ورقة سياسات توضح مسؤوليات الأطراف الثالثة، وتبرز دور المؤسسات الوطنية في حث الحكومات على احترام القانون الدولي.

## توصيات للدول

توصيات سياسية ودبلوماسية للدول والمنظمات

### 1. دعم مخرجات قمة الدوحة وتفعيل الضغط السياسي

- البناء على نتائج القمة العربية-الإسلامية الطارئة في الدوحة، وتفعيل أدوات الضغط السياسي والدبلوماسي لوقف الانتهاكات الإسرائيلية.
- دعم إعلان القمة بشأن تعليق عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة وفق المادة (5) من الميثاق، وتكليف المؤسسات الوطنية بتسويق هذا التوجه دوليًا.

### 2. تحرك دولي منسق

- دعوة الدول العربية والإسلامية والأطراف في اتفاقيات حقوق الإنسان إلى الوفاء بالتزاماتها القانونية ومساءلة إسرائيل عن جرائمها.
- مطالبة الاتحاد الأوروبي وبرلمانه بالتدخل العاجل لدعم جهود المؤسسات الوطنية والآليات الدولية، والضغط لكبح الانتهاكات.

### 3. العمل داخل الأمم المتحدة

- الدفع نحو إصدار قرار من الجمعية العامة يُدين العدوان الإسرائيلي كتهديد للسلم والأمن الدوليين، استنادًا إلى قرار 3314 (1974).
- تنظيم فعاليات موازية خلال اجتماعات الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان لتسليط الضوء على الانتهاكات وتقديم التحليل القانوني.

### 4. استثمار الزخم الأوروبي والدولي

- البناء على الزخم الحالي في أوروبا بشأن العقوبات وحظر السلاح، والدفع نحو إجراءات مشابهة لتلك المفروضة على روسيا.
- تفعيل العلاقات الثنائية والمتعددة الأطراف، خاصة في مجالات الاقتصاد والطاقة، للضغط باتجاه مواقف أكثر صرامة.
- التحرك على مستويين: الاتحاد الأوروبي كمؤسسة جماعية، والدول الأعضاء بشكل فردي، مع التركيز على المسار الثاني لسرعته وفعاليته.

### 5. دعم الشعب الفلسطيني

- تأكيد دعم نضال الشعب الفلسطيني من أجل التحرر وتقرير المصير، والمطالبة بتوفير الحماية الدولية

### توصيات للآليات التعاهدية وغير التعاهدية

- دعوة الإجراءات الخاصة ومقرري الأمم المتحدة إلى فتح تحقيقات عاجلة في الانتهاكات المرتكبة في قطر وغزة.
- إصدار تقارير دورية وتوصيات واضحة بشأن المسألة، وتقديمها لمجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة.
- تنظيم زيارات ميدانية للمناطق المتضررة، والاستماع إلى شهادات الضحايا، وتوثيق آثار العدوان على المدنيين والمنشآت الحيوية.

### توصيات للأمم المتحدة

- دعوة الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس حقوق الإنسان، والمفوض السامي لحقوق الإنسان إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لوقف الانتهاكات الإسرائيلية وضمان عدم إفلات مرتكبيها من العقاب.
- مطالبة مجلس الأمن الدولي باتخاذ موقف واضح وحازم تجاه العدوان على قطر وغزة، وتفعيل أدوات المحاسبة الدولية.
- دعم المؤسسات الوطنية في قطر وفلسطين ولبنان، وتوفير الموارد الفنية واللوجستية لتعزيز قدراتها في التوثيق والمساءلة.
- إصدار بيان أممي يدين العدوان الإسرائيلي على قطر، ويؤكد على احترام السيادة الوطنية ومبادئ القانون الدولي.

## توصيات للمحاكم الدولية

- مطالبة المحكمة الجنائية الدولية ومحكمة العدل الدولية بتسريع إجراءات التحقيق والمساءلة بحق الاحتلال الإسرائيلي، وتوسيع نطاق القضايا لتشمل العدوان على قطر.
- دعم استقلالية القضاء الدولي، ومؤازرة القضاة والكوادر القانونية في مواجهة الضغوط السياسية والتنمر الدولي.
- تقديم ملفات موثقة من قبل المؤسسات الوطنية والمدافعين عن حقوق الإنسان لدعم جهود المحاكم الدولية في محاسبة مرتكبي الجرائم.

## توصيات للأمانة العامة للشبكة العربية

### 1. الإجراءات المؤسسية والتنسيقية

- إصدار بيان عن الاجتماع الطارئ يتضمن أبرز التوصيات ويبرز خطورة العدوان على قطر وغزة.
- تكليف الأمانة العامة بمتابعة تنفيذ التوصيات، والتواصل مع الجهات المعنية، وتنظيم حملات تعريفية.
- تشكيل لجنة متابعة من رئاسة الشبكة والمؤسسات الوطنية في قطر وفلسطين ومصر للتنسيق الدولي وتنظيم زيارات ميدانية.

### 2. التوثيق القانوني والمساءلة الدولية

- إعداد ملف قانوني متكامل حول جريمة العدوان على قطر، وفق المعايير الدولية، ونشره لتقديمه أمام المحاكم الدولية والوطنية.
- إعداد تحليل قانوني يصف العدوان كـ "جريمة عدوان" وتوزيعه عبر الشبكات الوطنية والإقليمية والدولية.
- تقديم بلاغات وتقارير موثقة لمجلس حقوق الإنسان والآليات الخاصة، وتسليط الضوء على الجرائم المستمرة منذ 7 أكتوبر 2023.

### 3. المناصرة والدعم الدولي

- تنظيم مداخلات أمام مجلس حقوق الإنسان، وعقد ندوات داخل الاتحاد الأوروبي وبرلماناته الوطنية بالشراكة مع المؤسسات الأوروبية.

- توسيع التحالفات الدولية عبر التعاون مع مؤسسات وطنية في أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا لتحويل القضية إلى ملف عالمي.
- دعم مؤسسات الشبكة في فلسطين ولبنان وقطر لتمكينها من أداء دورها في المناصرة والتوثيق.

### 4. تفعيل الالتزامات الدولية

- الاستناد إلى رأي محكمة العدل الدولية وقرار الجمعية العامة (2024) لتأكيد عدم شرعية العدوان.
- تذكير الدول الأطراف بالتزاماتها بعدم الاعتراف أو تقديم المساعدة، والضغط على الحكومات لاتخاذ خطوات عملية.

- تحويل الالتزامات إلى أدوات ضغط دبلوماسية وقانونية، مثل تجميد التعاون العسكري ومراجعة الاتفاقيات.
- إصدار ورقة سياسات توضّح مسؤوليات الأطراف الثالثة، وتبرز دور الحكومات العربية في احترام القانون الدولي.
- 5. دعم مخرجات القمة العربية-الإسلامية
- دعم إعلان قمة الدوحة بشأن تعليق عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة وفق المادة 5 من الميثاق.
- تكليف المؤسسات الوطنية بالمشاركة في جهود المناصرة لتسويق هذا التوجه سياسيًا وقانونيًا، وتعبئة الرأي العام الدولي.

انتهى